



اقرأ في العدد 30 من صحيفة إنسان

عيون وسط تجعدات الواقع

بقلم : سامي إبراهيم 5

مصادقية الأمم المتحدة على الحك

بقلم : نصره الأعرج 4

هل سيسود السلام بنبع السلام؟

بقلم : مصطفى طه باشا 3

العنصرية..

بقلم : أسماء عوض 8

دعنا نعيش أيها العالم!

بقلم : معتز العلقمي 6

مهرجان الرمان في دركوش ..

بقلم : هادي حاج قاسم 7

سيدي الشعب ..

بقلم : فرح الخاصكي 12

ما زالت الأحياء بالسوط تقمع..

بقلم : ريم سليمان الخش 14

الخيانة طبع لا تطبع..

بقلم : دينا الزيتاوي 10

والعديد من المواضيع المتنوعة والمفيدة / صحيفة إنسان .. لكل إنسان

أسرة صحيفة إنسان



المدير العام ورئيس التحرير

أ. مصطفى طه باشا mustafa.taha.basha@gmail.com

المدير التنفيذي ومساعد التحرير : أ. أماني سفلو

أ. نصرة الأعرج

د. ريم سليمان الخش

أ. دينا الزيتاوي

أ. عبد القادر زرنيج

أ. د. سامي محمود إبراهيم

أ. محمد العلي

أ. هادي حاج قاسم

د. فرج الخاصكي

أ. دعاء سراج باشي

أ. هبة أبو زيد

أ. أسماء عوض

أ. هبة صالح رزق

أ. ريم شهاب

أ. جمال الأغبري

أ. ابتسام القحطاني

أ. ندى دخل الله

أ. محمد الساري

أ. مروة سعيد

أ. منى أحمد

أ. زينب الجهني

أ. ريهام المالكي

أ. معتز العلقمي

أ. عبير بلوؤ

الكاتبة السورية :

الشاعرة السورية :

الكاتبة الأردنية :

الأديب السوري :

الكاتب العراقي :

الكاتب السوري :

الكاتب السوري :

الكاتبة العراقية :

الكاتبة السورية :

الكاتبة المصرية :

الكاتبة المصرية :

الكاتبة السعودية :

الكاتبة اللبنانية :

الكاتب العماني :

الكاتبة السعودية :

الكاتبة الفلسطينية :

الكاتب السوري :

الكاتبة السعودية :

الكاتبة المصرية :

الكاتبة السعودية :

الكاتبة السعودية :

الكاتب اليمني :

الكاتبة السورية :

للمشاركة مع صحيفة إنسان عبر البريد الإلكتروني



insan.magazasi@gmail.com

هل سيسود السلام بعد نبع السلام؟

أ. مصطفى طه باشا



تؤمل على دعمهم المادي والمعنوي إعلاميا وسياسيا، وتستند على الوجود الأمريكي في الدعم العسكري على أرض الواقع، ولكن عندما تخلت أمريكا عنهم وانسحبت من المنطقة، باتوا وحيدون في الميدان وليس لديهم سوى اللجوء إلى النظام السوري وعقد اتفاقيات معه، في محاولة للبقاء على قيد الحياة وهذه تعتبر مجرد أحلام لن تترجم على أرض الواقع، لأنهم سيخرجون كما خرجوا من العمليات السابقة خاسرين، وقد يقوم الأكراد بتفعيل دور داعش من جديد، في محاولة لزراعة الرأي العام العالمي و محاولة تغيير أقطاب الصراع في المنطقة. فهل ستثمر عملية نبع السلام في توطيد استقرار المنطقة ونشر السلام فيها، أم ستزيد الطين بلة وتعيد أمورها؟ هذا السؤال لن يراودنا كثيرا، فإجابته ستلوح في الأفق قريبا وسنعرف نتيجة العملية التي تسير بتنظيم يعتبر أفضل من العمليات السابقة في المنطقة.

يتساءل الكثيرون حول مصير المنطقة، وماذا سيجري في الأيام القادمة، ولكن السؤال الأهم لديهم هو هل سيعم السلام والاستقرار في المنطقة أم سيبقى الحال على ما هو عليه؟ من يراقب الأحداث يعرف بأن العملية العسكرية التي تقوم بها تركيا ستكون ناجحة، كما في العمليات السابقة جرابلس (درع الفرات) وعفرين (غصن الزيتون)، وأن الهجوم الكلاسيكي والإعلامي للغرب وأمريكا تحديدا هو مجرد كلام وجعجة من أجل الرأي العام العالمي، فأمريكا أعطت موافقتها الكاملة للعملية العسكرية والاتحاد الأوروبي أيضا أعطى الضوء الأخضر لتركيا من أجل التحرك العسكري في نبع السلام، ولكن هذه الموافقة خفية وليست ظاهرة، هذه الدول فقط إعلاميا ومن أجل شعوبها تطلق تصريحات وتهاجم الحملة العسكرية التي تقوم بها تركيا في سورية. تركيا انتظرت عدة أشهر كي تقوم بالعملية العسكرية شرق الفرات وهذا الانتظار من أجل حشد التأييد الدولي واقتناع الدول وأولها أمريكا وروسيا، ومما يدل على ذلك التأييد الضمني لأمريكا هو انسحابها من شرق الفرات وترك الميدان فارغا وتمهيد المنطقة من أجل دخول الجيش التركي وفرض سيطرته عليها، كما حصل في العمليات السابقة. الخاسر الأكبر في هذه العملية هم التنظيمات الكردية المسلحة، فقد كانت

مصادقية الأمم المتحدة على الحك..

أ. نصره الأعرج



والأسي أم لأجل التباكي على جثث وأشلاء متناثرة هي بالأصل تعلم مايمكن ان يحصل قبل حدوثه . اين قرارات مجلسي الأمن المتعلقة بحقوق العرب ! اين القرار ٢٤٢ ، الذي يؤكد على حق الشعب الفلسطيني في وطنه ، والعودة إليه ! اين القرار ٢٢٥٤ ، الذي يضع خريطة طريق للانتقال السياسي السلمي للسلطة في سوريا؟ فهل يقتصر الامر على شرح مخاطر عملية نزع السلاح التركي ، ومجازر روسيا ومايرتب عنها من كوارث إنسانية فوق حدود الوصف . وكان كل ذلك يحدث في غفلة عن الأمم المتحدة ومجلس أمنها ، وأمينها العام . وكأنكم لم تعرفوا النتائج التي ستحل ، ولم تتفقوا مع الحكومة التركية على تنفيذها كما اتفقت من قبل مع روسيا (ايران) على تنفيذ ماسبقها من عمليات . كفى متاجرة !! بنا كفى متاجرة بالدم السوري .. قضية سوريا ، وشعبها المظلوم ، أسمى من جميع المتاجرين بها ، خاصة الذين يحملون جنسيتها؟! كل غزو ، وأنتم بخيرا!

(هذا كان عنوان بيان مناشدة للأمم المتحدة الموقرة حيال مايجري) فهي لم تتحرك لاحترام ميثاقها الذي يشكل المقامرة بالدم السوري من قبل لتتحرك الآن بما تبقى .. مصادقية .. ومحك . اين تلك المصادقية ، أليس مناشدة الأمم المتحدة لكي تفعل شيئاً ما، إيجابياً، ومفيداً تجاه القضايا العادلة للشعب السوري ، الإنسانية أو السياسية ، هو خداع لنا حيال تلك القضايا ، وتضليل لقضايا الشعوب الأخرى المسحوقة فزيدها شتاتاً وتفرقة ، أليس بذلك تحايل تمارسه ، في قراراتها التي تصدرها بين الفنية والأخرى ، . كذلك فالأمر لا يختلف عندما نتحدث عن منظمات حقوق إنسان إذ دورها لا يخرج عن هذا السياق . الأمم المتحدة، بجميع هيئاتها ، وقيادات الصف الأول ، ليس إلا مجموعة من المرتزقة . يتقاضون أجورهم من فائض النهب لثروات شعوب كانت بالأمس تعالج قضاياها فأقعدتها عطبا مقابل تنفيذ الدور الذي تؤديه دول تلك المؤسسة العالمية برمتها ، ومجلسها ، وأمينها العام ، من أجل إدارة مصالح الدول الكبرى؛ وخداع الشعوب ، وتضليلها بأوهام السلام وحقوق الإنسان ، وغيرها من أفكار تخديرية فالساحة الجغرافية السورية تعج بمنظمات لحقوق الإنسان افلهذا أضحت سوريا تحمل أفضل سجل في . حقوق الإنسان . لا بل و ربما لا ينافسها ، على هذا حلبة أخرى ، بهذا الكون . لهجة دبلوماسية لأجل ماذا .. لأجل اصدار قرار استرحام يتضمنه الحزن

عيون وسط تجعدات الواقع ١

د. سامي محمود إبراهيم
أ. سالم خلف أحمد



في مرايا الواقع السياسي وعينا مزيف ومحرف يبحر في الإشاعة ويتيه في لجة بحر الانا الغارق في هموم الدنيا. لهذا ، علينا أن تزيح من ذهنتنا الاحتجاج بما يفعله السلاطين والآخرين. علينا أن نقرأ التاريخ قراءة واعية وان نتهم انفسنا ونفهمها واذا اتهمنا انفسنا وقفنا على أحوالنا، فإن الله تعالى لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، وذلك هو الوعي بالواقع والحال والوجود.. هذا من جانب من جانب آخر نجد أن الوعي الحقيقي يتطلب التوازن بين الفرد وذاته، فمعظم الانتكاسات تأتي من عدم التصالح مع الذات، فينشأ الصراع، وللأسف الغالبية يركزون على ما لا يريدون، فتكبر الفجوة الداخلية التي تجعل المرء محدود الرؤية والتفائل والانسجام مع ذاته، وهذا يعني عدم التناغم مع عالمه الخارجي، وهنا يضع الفرد العتب على الظروف، مع أن الخل ليس فيها، وإنما في داخله ، لذا من الضروري التصالح مع اعتقاداتنا وأفكارنا وطروحاتنا ورؤانا.. عندها سنكون وهكذا لن تبقى مشكلة . وفي هذا الصدد : يروى أن صيادا عاد من رحلة صيد وفيرة إلى المنزل، فجأة يتجه نحوه قارب . انزعج الصياد وصار يصرخ على صاحب المركب ان توقف .. لكن المحذور وقع فقد ارتطم القارب بالقارب ، ثم تبين ان لا احد كان يقود القارب الاخر، فقد كان فارغا. لذا شعر بمزيد من الاسى والحزن فلا أحد يمكنه تحمل المسؤولية . حياتنا مليئة بالمراكب السابحة على غير هدى، ومعظمها فارغة. من السهل التفكير في أن الآخر خاطئ أو سيء ، بدلا من تقاسم المسؤولية .. يمكن أن تشعر بالإحباط عدة

مرات، لكنك لست فاشلا حتى تبدأ في إلقاء اللوم على شخص آخر والتوقف عن المحاولة. كما ان لعبة اللوم تقتضي ايضا البحث عن كبش فداء لا يستطيع الدفاع عن نفسه . وهكذا من السهل إلقاء اللوم على الأشخاص أو الجماعات الذين لا حول لهم ولا قوة . مجموعة مهمشة ، تعد هدفا سهلا عندما لا نستطيع التعامل مع شعور بالذنب ، نرغب في أن نرمي به الى الآخرين من خلال إبراز المشاعر السيئة فيهم ، والتي قمنا بإلحاقها بهم قصدا حتى نتمكن من الظهور بشكل جيد. نحن نعيش ثقافة اللوم والشكوى ، لأن الجميع يبحثون دائما عن أشياء يشتكون منها ، فنحن باستمرار نريد أن نكون خيرين. إذا نحن بحاجة الى الوعي روحيا وماديا لنتمكن من اليات النهوض، نستثمر الذات الانسانية في الوجود فنتوسع داخل فلك الحضارة. وبذلك نتخلص من حتمية السقوط والانحدار الى حتمية النهوض في مسار الحياة العالمية. هذا التحول يتزامن مع رؤية عقلية عالمية تمتلك بصرا حادا يغوص في الاعماق لينتشل سر كينونتنا الغامض ، خاصة ان الوعي حالة من الاستنفار العقلي والذهنية الثائرة التي تتجاوز الاعتبارات الظرفية إلى رحاب المسائل الكلية.

دعنا نعيش أيها العالم!

أ. معتز العنقي



مصالحها، وتقاسم الثروات العربية .. المسلمون اليوم في أصقاع البلدان، باتوا يهانون ويحرقون، وتآكل مصالحهم، وأموالهم، وتهان كرامتهم أمام أعينهم، دون أن يحرك أحد شفاه؛ فمن العرب من شغل بمحنه، والآخر رهينا لهم مطأطي رأسه وقد جرت في دمه الخيانة، والعهر السياسي .. إن غياب الوحدة الإسلامية تسبب في غياب الحق، وذهبت الخيرية في بحر لا ساحل له .. إن الأمة التي كان من ينتمي إليها، عزيز وفخور بالانتماء .. اليوم ذليل، ودمه يسفك يثمن بخس! كما هي ستظل دعوة قائمة إلى يوم أن تترك الأرض ومن عليها لن تنطفئ نيران الفتن إلا بوحدة هذه الأمة وتعود ماكانت في سابق عهدها يوم أن كان يحكمهم "الدين الإسلامي" القائم على العدل والمساواة، وميزان التفاضل بينهم التقوى .. بعيدا عن كل العرقيات، والأحزاب والطوائف القائمة اليوم، والتي انهكت الأمة العربية وجعلتها تتناحر، وتذهب في محرقة حروب "لاناقة فيها ولاجمال" يومها ستواد الفتن ويقطع دابرها.

كان لرسولنا الأعظم، يوم أعلنت الرسالة، وبدأ صوت الإسلام يجلبجلب في قطعة صغيرة من الأرض، لقد نادى من أول نبوغه بهدف واحد، هو عيش الإنسان بسلام داخلي وخارجي، عيش ينعم به في الدنيا والآخرة، وظل صوت الإسلام عاليا يجلبجلب ويصول ويجول كل بقاء الأرض، داعيا ومبشرا برسائل سامية، تحفظ كل مبادئ وقيم وكرامة هذا المخلوق .. الذي جعله الله خليفته في أرضه .. إنا وبصفتنا مسلمين وديننا الحنيف مصدر إلهامنا؛ لواجب علينا أن لا نتلفظ بشيء إلا وهو موافق لديننا، وماخالفه وعاداه تركناه ونبدناه .. وحق علينا أن نعمل بأوامره، ونجتنب نواهيه .. وتأتي مشاكلنا والنظر والبحث بحلول لها؛ لايتحقق إلا بمنظور هذا الدين القيم، بعيدا عن الاتفاقيات والقوانين الوضعية التي ربما اقتبست قطرة من ديننا أو ربما خالفته وسعت لتدمير قيم هذا الدين .. فالأنظمة الغربية الفاسدة التي لا ملة لها ولادين، جعلت من حكامنا وساستنا عبادة لتمير وتوريد أفكارها وغروها بأشكاله المختلفة، وصنعت منهم أنظمة ديكتاتورية ومستبدة؛ وذلك لتحقيق

مهرجان الرمان في دركوش ..

أ. هادي حاج قاسم



للسنة الثانية على التوالي تستضيف مدينة دركوش بريف ادلب الغربي مهرجان الرمان السنوي الثاني لعام ٢٠١٩ يصادف تاريخ انعقاد المهرجان في الذكرى السنوية لتحرير مدينة دركوش بتاريخ ٢٠١٩/١٠/١٠ سمي المهرجان بهذا الاسم نظراً لشهرة مدينة دركوش بثمار وفاكهة الرمان... حيث تعتبر من أقدم الزراعات في هذه المدينة ويعتبر الرمان فيها من أجود الأنواع.. إلا أن نوع الفرنسي قد دخل مؤخراً وأضيف ضمن الأنواع الموجودة سابقاً (كاللفان والعصفوري وناب الجمل والحامض والحلو...) بدأ المهرجان بآيات من الذكر الحكيم من القرآن الكريم ثم تلاها كلمة افتتاحية ثم عرض مسرحي للأطفال ثم قصائد شعرية وبعد ذلك أقيم سباق الزوارق المائية في نهر العاصي ثم فريق السباحة المائي المكون من ١٠ سباحين الذي أضفى طابع رائع ومحدث حيث قدم حركات بهلوانية وبعد ذلك بدأ عمل لجنة التحكيم لإعطاء المزارع درجات لحصوله حسب الجودة واللون والحجم... كما كان هناك جائزة أفضل تصميم فشارك المتسابقين بأفكار جديدة مع إشراك الرمان في هذه التصميمات وبما أن التسع سنوات الماضية كانت سنوات حرب فاستمد معظم المشاركين أغلب التصميمات من هذه الحرب التي هي عبارة عن صواريخ بلاستيكية مزروعة بها شجرة رمان أو رمز

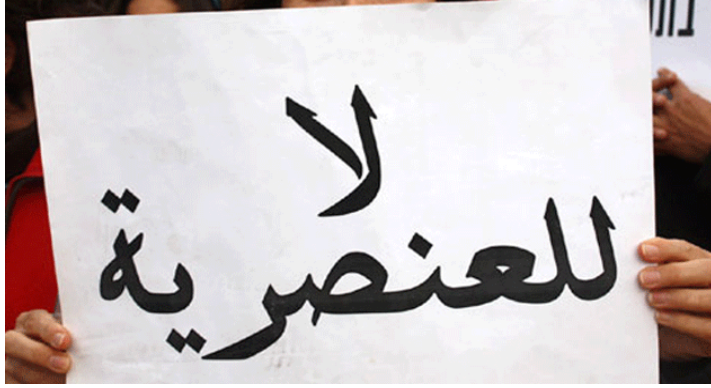
للدماء المسالة التي تسقي شجر الرمان أو مقارنة ثمار الرمان الجيدة بالثورة والريضة بالنظام... وكان هناك العديد من التصميمات الرائعة والجميلة التي عرضت للمرة الأولى.. كما تميز مهرجان هذا العام بالأعمال اليدوية حيث أقيم معرض للأعمال اليدوية تميز بأفكار جديدة ورائعة من ضمنها فكرة المزرعة الصغير التي قدمها الأخ مأمون تامر وهو عبارة عن بستان مصغر فيه أبسط احتياجات الأرض للسقاية والزراعة والحطب... ومصمم بإبداعية عالية وحرفية مطلقة.. وتخلل المهرجان عرض طرق صناعة دبس الرمان وتوزيع عصير الرمان على المشاركين وعرض الطبخات والمأكولات الدركوشية الأصلية كالخشي والتبولة والهريسة وبعض الحلويات والمربيات وبعض الأطعمة التراثية القديمة.. من الناحية الاقتصادية سلطت الضوء على هذه الثمرة من الناحية التجارية وروجت لها ويأمل أبناء هذه المدينة ارتفاع أسعار الرمان لكي يدر عليهم أرباح كافية لتغطية مصاريفهم ولتأويهم وتكفيهم طيلة الشتاء كونه الفصل الذي يبقى المزارعون فيه في المنزل حيث لا عمل لهم كون مدينتهم زراعية بالدرجة الأولى.. انتهى المهرجان وهو يحمل في مضمونه رسالة سياسية محتواها أن المهرجان يحمل في طياته السلام وأن أبناء البلدة دعاة حرية وكرامة ودعاة أمان ودعاة إنسانية وليس كما يدعي النظام أننا جماعات إرهابية فالإرهاب يتمثل بالنظام وأعوانه.



إنسان وقضية

العنصرية

أ. أسماء عوض



عن طريق رسله وشريعته التي جعلت الكل سواء لا يفرقهم لون ولا تمايز بين إنسان وإنسان إلا بالتقوى.. هذا ينم عن عالم ينغمس في الجهل.. نسوا أن العلم ارتقاء فكر.. وأنه المؤسس للنفوس التي تنهض بالمفاهيم الإنسانية.. لتعزيز الخلق النبيل الذي يرفع من شأن الأمة.. ليتهم يعلمون.. تلك هي التي جعلوا منها تميزاً فردياً موجهاً للفرد ذاته، حتى القانون لم يبعد عنها ويستخدمونه بكل أشكال الجور والطغيان، فيوجه لجهة دون غيرها تحت مسمى التطرف نسوا أن التطرف هم بترسيخها وتنفيذها.. مارسوا بها كل فحش، حققوا الأهداف التي أرادوها على حساب الجهات الأخرى.. فلو أنهم حكموا بشريعة الله لكانوا نجومًا يهتدى بها في تلك الليالي الحالكة، ولو عملوا على نبذها ورسخوا القيم والمبادئ السامية لكانوا شمساً مشرقة تشع بنورها الدفء على الجميع دون تفرقة بين صغير وكبير، ولا عربي أو أعجمي، ولأصبح العالم مليئاً بكل جميل.. لكنهم أرادوا فكانوا كما أرادوا ليل أسود حالك لا يأتي بعده شمس تشرق.. تلك هي من جعلتهم في ظلام دامس.. إنها بكل ألم وأنين العنصرية التي لا تخشى على نفسها من الخوف.

تناثرت الحروف.. لتعلو فتلحق بجانب النجوم.. ولكنها سرعان ما وصلت لهذه السحب المشعة من شدة بياضها.. وإذا بها تهوى على بقعة واسعة من بقاء الأرض.. وبينما هي في طريقها تلملم أشلائها المتبعثرة.. فتنسج كلمة ودت لم تنسب لها.. تلك هي التي جعلت الفرقة تسود بين أبناء الأمة.. تلك الشبح الذي يحاط بنا من كل جانب.. تلك التي لا تريد الحروف رسمها.. لبشاعة المعنى وسوء اللفظ.. تلك هي العنصرية بكل ما تحمله من معان سوداء.. وأفكار عقيمة.. تلك التي جعلت من الإنسانية بشاعة.. ومن الرحمة قسوة.. ومن النور ظلام.. ومن العدل.. ظلم وطغيان.... جعلت من سواسية البشر.. فرقة لا حدود لها.. تلك البقعة التي امتلأت بالعنصرية لم تكن هي فقط.. بل امتلأت بقاء الأرض بهذا الشبح الذي خط بحروف لا ذنب لها.. هذا الوحش الذي ميز بين البيض والسود، بين الطويل والقصير، بين كل ضد ونقيضة.. تلك التي عمقها الحاكم الظالم المستبد.. إنها عنصريتهم التي جعلوا الجميع يتحدث بها.. وبلا فخر أنا.. ولكنك أنت.. العنصرية ملأت الدنيا ظلاماً.. فهي أحد أسباب الفتنة، وسبب كل الحروب.. ذلك الوباء الذي يفتك بالمجتمعات.. فلم يخل عصر منها.. فمعاملة الناس بالتفرقة ساء وتفحش، أشكال غير متكافئة، تصنيفات على حسب العرق والنسب والقومية، بناء الجو العدائي المهيمن، والذل الذي بني على أسسها.. التعامل بالدونية.. التقليل من مكانة الأشخاص.. والاحتقار والتفضيل.. تنمو وتسود فهي بمثابة سرطان العصر الذي لا دواء له.. نشأت ونبعت بمفهوم مغلوطة من عقول متحجرة جاهلة.. نسوا أن الله أوحى إلينا

تطوير الذات

كوني قوية بذاتك

أ. ريهام المالكي

أتحدث عن فتيات في عمر الزهور بنوا أحلامهم وأمانهم على عاتق شبه الرجال، عشن على خيالات لانهايه لها، منهم من حلمت ب فارس أحلامها يمتطي فرساً أبيض اللون ل يأتي ويأخذها إلى ماتريد، منهم من حلمت ان تعيش دور السندريلا ليأتي فارس أحلامها بزوج حذاءها الآخر، منهم من حلمت برجل يشابه والدها ولايرفض لها طلبا ولايجعل دمعها تسقط إلا فرحا، ومنهم من حلمت ان تكون زوجة صالحه وأم حنونه ومربية تقوم بشؤون بيتها وزوجها وأبناءها على أكمل حال. نحن في مجتمع شرقي امي الأفكار والتعامل يتعاملون مع المرأة وكأنها خادمه لقيمة لها ولامشاعر، نحن الآن بزمان لايرضى ولايرضخ لرجل جاهل ضعيف النفس أن يستعمل المرأة كأداة وليس كشخص وبني آدم. أرفق على من خضعت واستسلمت ل حياة لم تحلم بها يوم سيدتي... كوني قوية بذاتك لاتجعلى الرجل من أولوياتك التي لاتكتمل حياتك إلا به، كوني متعلمه ، ناضجه ، مبدعه ، كون زوجة لمن يستحقك ، وأم لمن يستحق ان يشاركك في أبناءك والإحسان إليهم، لا تأبهي ل سماع م يدور حولك لاتجعلى كلمة عانس لها وقع وأثر كبير ب داخلك ، لن يتلفظ بها إلا من يجهل قيمة أمه وأخته وزوجته لاتجعلى كلمة مطلقة من أسباب تنازلك عن كرامتك وحقك انت نصف المجتمع وليس كما يراه البعض انت من أوصى عليك رسولك صلى الله عليه وسلم وانت أم أنت من وضعت الجنة تحت أقدامك، ينتابني شعور ب الأسف والأسى على فتيات دخلن قفص الزوجيه حالمين ولم تكتمل خطواتهم لتحبط آمالهم وأحلامهم، سيدتي، أسسى مستقبلك ب تعليمك وشهاداتك ، ضعي نفسك ف أولويات واجعلي وجود شبه رجل ب حياتك خارج محيط أفكارك، استودعي الله مستقبلك وسيجلب خالقك لك مافيه خير، المرأة ب إمكانها العيش دون رجل ، لكن هل الرجل يستطيع العيش دونك أنت لست سلعه ولا بسيطه ولا دونيه، الرجل لاتسعه امراره واحده إلا من أوفى وحب وأخلص وم دون ذلك لا يكتفي، إلى من خابت آمالهم وأحلامهم .. لاتسقطو ولا تفقدو املككم ولا تنكسر مجاديفكم، كوني لنفسك كل شي واكتفي بنفسك اجعلي كل م يمر بك ليكسر كل شيء يكون مصدر قوة لك وأساس انجازاتك. وأخيرا وليس آخرا ضعي العزيمة والإرادة أمام عينك ولا تتنازلي عن حق من حقوقك التي انتهكت أمام عينك.

الفرق في حرف..

أ. مروة سعيد

الحب والحرب متى سندرك ان الحب هو أداة التغيير الوحيد في هذا العالم وليس الحرب بها ينمو الاصلاح وتزدهر هذه الحياة فكما قالت رابعة العدويه يكاد الحب ان يكون الله وجعلها سر من اسرار الكون فمشاعر الحب تشبه السحر لها تاثير عميق وكأنه يلغى ادراكنا لنتختاره دائما دون تردد وهو ينتقل عبر الهواء وفي الأرجاء ولو غلفنا دعائنا وكلامنا بالحب فإنه مستجاب لامحاله الحب وحده هو من يكون فوق القانون وفوق الارادة وفوق طغيان البشر ولو اننا في مكاننا وارسلنا مشاعر الحب لمكان لأصبح هذا المكان جنة غناء مليئة بكل انواع الحياة لنوجد النيه ونستمر بإرسال الحب كل يوم الى سوريا لنعيد لها بالحب الى الحياة لناخذها من كل يد دنستها ودمرتها بالحرب لننعش ارضها لتعود الى جنة خالده كما كانت لاتستهين بقوة الحب هو سر من اسرار الحياة الطيبه فربما مبادره لطيفه كهذه تغير من اقدارها .. كن معبر للحب لنوقف هذه الحرب .. لننتوقف عن الثورات والغضب فهو يدمرنا يعذبنا يخرب ارضنا بعمق .. لنختار الحب لا الحرب.



الخيانة طبع لا تطبع ..

أ. دينا الزيتاوي



عدم وجود معرفة لديه أو القيام بالتشاور. إنه يرسل أفراد الجيش إلى طريق الأذى بدون دعم. إنه ينفجر ثم يترك حلفائنا مكشوفين عندما يتصل الأعداء لخداعه أو لمواجهة بمكالمة هاتفية صارمة. لكن الأكراد رغم ذلك يمتلكون الحماية. كان القادة العسكريون في المجموعة المهيمنة، والمعروفة باسم وحدات حماية الشعب، في حالة من الرهبة في شهر سبتمبر، استعداداً لما توقعوه منذ فترة طويلة، خيانة محتملة من قبل أقرب حلفائهم للولايات المتحدة. إلى جانب كل طريق سريع رئيسي يعبر منطقة شمال سوريا بأكملها، في الحقول والمدن والبلدات، أوجدوا نظام واسع من الأنفاق. نحن مستعدون في كلا الاتجاهين، قال القادة الأكراد عما إذا كانوا يثقون في الأميركيين لإبقاء الأتراك في وضع حرج يصعب عليهم مهمتهم في إنهاء الوجود الكردي على الحدود. لا يملك الأكراد الكثير، لكن روح الحرية ورغبتهم في حماية أراضيهم التي حصلوا عليها بصعوبة وما يرون أنه ديمقراطيتهم الأولية كانت واضحة في كل مكان في سبتمبر عندما كانت قوات حماية الشعب الكردية مستعدة للمعركة مع عدو مجهز بشكل أفضل، القوات المسلحة التركية، ثاني أكبر جيش في الناتو.

في وقت متأخر من ليلة أحد في واشنطن من العام المنصرم، أعلن البيت الأبيض أنه يسحب القوات الأمريكية من شمال شرق سوريا لتمهيد الطريق لغزو تركي. لقد رأى الأكراد الذين قادوا المعركة على الأرض لهزيمة قوات الدولة الإسلامية (داعش)، خيانة الرئيس دونالد ترامب قادمة لا محالة. لكنهم كانوا لا يزالون يأملون في تجنب هذا الواقع المرير. في سبتمبر، تبين أن التهديد التركي بالغزو في أي لحظة قد تأثر بسبب المفاوضات الأمريكية المتوترة التي قدمت فيها قوات سوريا الديمقراطية تنازلات كبيرة، مما سمح لتركيا بالقيام بدوريات مشتركة على مساحة كبيرة من الأراضي السورية، بينما وافقت على إزالة نقاط التفتيش والمواقع العسكرية بعيداً عن الحدود التركية. يجب عليهم وضع دورياتهم داخل الأراضي التركية، وليس دخول سوريا، كما صرح قادة قوات سوريا الديمقراطية في ذلك الوقت، لأنهم وافقوا على مضي على مطالب الولايات المتحدة التي كانت تخطط للانسحاب التدريجي. استقال وزير الدفاع جيمس ماتيس في العام الماضي بسبب تهديد ترامب بسحب بضعة آلاف من القوات الأمريكية في سوريا، الذين عملوا ليس فقط كمستشارين في الحرب ضد داعش، ولكن كردع ضد العمليات التركية شرق نهر الفرات، وهي ليست المرحلة الأولى العسكرية بالنسبة لتركيا في مناطق النفوذ الكردي السورية. في منشور رهيب على تويتر، كتب برييت ماكجورك، الذي شغل منصب المبعوث الرئاسي الأمريكي الخاص لحاربة داعش من عام ٢٠١٥ إلى عام ٢٠١٨، دونالد ترامب ليس قائداً عاماً. إنه يتخذ قرارات دافعة مع

أدب إنساني

الله هو الأمان

أ. غير بلوع

كن ملحداً .. لا تسعى لتحقيق
الأبدية مع أحد .. لا أحد باقى
الجميع على حافة الهاوية
بتراكمون .. لا أعلم لماذا كنا
سيئون في عين أحدهم .. كن
ملحداً .. لا تؤمن بالآخرين
حتى مع الذين تشعر في
وجودهم الراحة والحقيقة
توسط الأشياء دائماً .. لا
أتذكر قط أنني سعت
لتحقيق أبتدي مع
أحد .. كنت دائماً أتوسط
الأمور .. الحياة في عيني؟
لا تتجاوز الربع يخونني
ظني في الآخرين دائماً
لا أؤمن بشيء أنتزع إيماني
بالآخرين من صدري كما
ينتزع الله الروح تماماً
كن ملحداً .. في الآخرين ..
أما الله .. فهو الأبد اجعله
حياً .. اجعله سلاماً ..



أحب وطني ولست معجبة بشعبه

أ. ريم شهاب



تساورني مشاعر وملاحظات مؤلمة .. أحب بلدي ولم أعد
معجبة بناسه ... كيف أنصر وطني في ظل شعب بات
يميل إلى السطحية والفراغ .. لا شيء يشبه السابق هنا.
أشعر بالغربة في مكان أنجبتني أمي فيه وقضيت
سنواتي الأربعين فيه ... في مكان تطوف فيه روح والدي
النقية ... في مكان عاصمته عمري وجنوبه قلبي ... في
مكان حيث عرفت ذاتي لأول مرة وتعلمت فيه كيف
لدموع كما الفرح أن تصبح سبلاً للمعرفة والحياة ...
يدميني حنيني إلى الأمس وشوقي إلى براءة طفولة كبرت
تحت أصوات القذائف وشذا البارود ورهبة الموت لكن كانت
رغم كل ما كان لا زالت تشعر بالانتماء إلى محيطها ومكانها.
تدميني أسئلتي .. هل باتت المعرفة أفة والجهل
سكينة؟ ... هل الرهافة ترف قاتل؟ ... هل عليك أن
تكون مكتوم الشعور بالإنسانية والثورة للخير وأسيراً
للمادة لتشبه ما حولك؟ ... هل باتت الرجولة حساباً
مصرفياً والأوثنة تنافساً بالعري؟ ... هل الحب هنا شعور
عابر ليوم واحد؟ ... هل يصبح العميل ابن الوطن
الشريف وتهان أيقونة الثورة والمقاومة؟ ... هل نفدي
أرواحنا من قتلنا وقتل وطننا وهل نحن مجرد زيف
للتاريخ والمستقبل؟ ... كيف نسلخ ضمائرنا ومبادئنا
كيف نسلخ ضمائرنا ومبادئنا ونبتسم ونحن نسحق
الحق دون أن يرف لنا أي جفن؟ ... كيف نزرع أرضنا
بالنفايات ونفتخر أمام العالم أننا أفضل شعب
يرتدي الماركات العالمية؟ ... كيف نسجن لغتنا
العربية ونعتبر الثقافة والحضارة أن نتكلم بلغات
أجنبية؟ ... كيف نعرف الله ونحن عبدة للطوائف
وزعمائها؟ ... ما هذا التناقض الذي نزرع فيه؟
نحن لسنا شعب نحن مجرد أشباح تدمر وطن بسطحيتهنا
وجهلنا ... قد تكون صورتنا من الخارج متقنة لكثرة
أطبائنا التجميل لكن المعنى والحتوى ينوح من الفراغ.

سيدي الشعب ..

د. فرج الخاصكي



أخاطب ، رئيس الوطن ، رئيس الطائفة ، رئيس العصابة ، لا أعرف من تكون و لا أعرف كيف أصبحت رئيسا للكرامة ، فهل يقود الكرامة و العنفوان من سرق الأحلام من فوق الوسادة و ذهب الأرزاق التي خبئت تحت الوسادة ! نحن نغرد ، نكتب ، نرسم ، نصرخ ، و نشور كالطيور فنغرد و نغرد و نغرد فتغضبون ! ألا تعلمون أن الطيور إن حزنت و إن فرحت تغرد ، و لا تصمت إلا حين تموت ! ألم تعلموا بعد أن الموت و إن كان نهاية ، فهو لا ينهي المسيرة ، و أجيال تائرة سوف تولد من رحم الموت ! لسنا طيرا أبابيل ، و لم نرمكم بحجارة بعد ! فلماذا تغضبون ! سيدي الرئيس .. خدعة تلك " سيدي " ، و سيد الشيء هو مالكه حبا و ليس قسرا و ظلما ، السيد يا سيدي ليس إلا شعبا حمل الأرواح و الكرامة فرخصت أمام حب الوطن ، " سيدي الشعب " أنت وحدك تليق للسيادة .

لم يحملوا في جعبتهم سوى بعض الحكايا القديمة و كرامات احتفظوا بها رغم منظرها الرث ، و راية الله أكبر .. فردوا على الرصاص بالعلم ، و كتموا الخوف و الظلم بصوت " الله أكبر " .. تحت راية العراق يتوحد الشعب ، الذي يتنفس الحرية غاضبا و ثائرا ، و لا يأبى أن تساب دماؤه ، فلم يعد الدم يلوث ثيابهم ، فقد تلون تراب الوطن بالأحمر و شربنا معهم جميعا نخب الموت ! يصاب الوطن من جديد و تزهق أحلام ندية ، و لا نستطيع إلا أن نرسم الوطن كثمر الرمان يحمل في أعماقه قلوب شعب يضحى بروحه ، و يهدي قلوبا جديدة كل يوم ، تراحمت ألقلوب في حبك يا وطني ، و لم يعد هناك مكان إلا للموت مظلوما أو ثائرا .. تخريهم رائحة الموت ، و لا يعلمون أن قسوتهم تزرع في قلوبنا المزيد من الولاء للوطن ، و لا يعلمون أنهم بذلك يحركون قلوبنا لتدق بصوت واحد لحبيب واحد ! سيدي الرئيس و لست أدري أي رئيس

أدب إنساني

ابتسم

أ. منى أحمد



هي ليست حياة أبدية وليست على منوال واحد تارة تسعد وتارة أخرى تشقى وتمر الحياة بمرها وحلوها، ذات صباح كنت ذاهبة إلى مدرسة قابلت امرأة متقدمة في السن، مرة تبتسم ومرة تدمع عيناها وكأنها طفلة يتغير مزاجها، أستغربت من الأمر وقلت في نفسي هل هي مجنونة، وبعد دقائق اقتربت منها وهمست في أذنها اليمنى أراك مرة مبتسمة وأخرة عيناك تدمع، نظرت لى وقالت هذا حال الدنيا يا ابنتى، المرة التى ترانى فيها ابتسم أذكر ذكريات جميلة اسعدتني، والآخرى اذكر الأحداث المؤلمة فتأثر فدمع عيناى، الماضى مازال سر فرجى وحزنى، صمت قليلا كي استوعب كلامها وأدركه. كل مراحل الماضى والحاضر والمستقبل يؤثر على، توقفت هنا معها واتجهت عيني لرجل عجوز الابتسامة لا تفارقه عليه ضياء والقمر فى بدر التمام. خطوت نحوه بعدما كان من يجلس بجواره نزل، قلت له أراك مبتسما دائما، ياليت تخبرني سر ابتسامتك المشرقة، قال اسمعنى جيدا هذا الكلام، الدنيا دار ممر والقدر واقع بشره وخيره والعمر سيفنى والعسر يتابعه يسر والشدة تتابعها فرج والقسوة الايام تاليه اللين، والحزن يتبعه فرج وسرور، وكل هذا أمرك بين الكاف والنون فلماذا لا ابتسم وأسلم أمري لأرحم الراحمين، حينها قلت في نفسي ابتسامة إيمان بالقدر وقوة بالنفس هي الأمل والتفاؤل في هذه الحياة.

البلاء الأسود..

أ. ندى دخل الله

في ذلك الوقت كان في بيتنا تلفاز... أذكر يوم اجتاحوا درانا وألقوا علينا الملايا السوداء لنستتر علماً أننا في حينها كنا وسط درانا وهم من دخلها دون استئذان... جمعوا الكثير من الأشياء وألقوها وسط ساحة الدار وأشعلوا بها ناراً... أخذوا أبى... بعد أيام عاد جسده... حتى الجسد تغير... تأملته من وراء الباب كنت أراه مختلفاً... لظلمنا كان أبى رحمانياً يواظب على صلواته وفرائض الله عليه دونما تواني... لم يكن رجلاً متفتلاً كان ملتزماً لكنه عاد متعصباً لشيء لا يشبه إسلامنا ولا بأي شكل من الأشكال... عاد وكأنما غسل دماغه وزرعت به أفكارهم السوداء... كبرت وكبر معي سواد مدعي الدين من أرادوا به سوءاً... كنت أصلي في الليل ساعات طويلة أناشد الله أن يكف عنا هذا البلاء... اليوم... بعد واحد وعشرين عاماً من الظلام الداعشي قررت أن أكتب رسالتي... البحر بعيد عني ليس بوسعي أن أرميها به... لكن لربما عبر هذا الحي عابراً ما.. عزيزي عابر السبيل.. من هنا مرت الدولة..



خلجات قلب

أ. محمد العلي

على شفتي ترتجف المعاني
و تخبو في نيران الأماني

أخط على السطور بديع حرفي
فتختلج الحروف على لساني

أخلق في الخيال لعل شعرا
يداعب عذبه صور البيان

فترتش الأنامل و هي تبكي
لقلب راح يصرخ أن كفاني

أعيش مع الأماني كل يوم
و أهتف للصباح إذا دعاني

و أخفق للحياة و لست أرقى
إلى دفء المشاعر و الحنان

قضيت العمر ينبض في حب
أصيل لا يموت مع الزمان

أحب الخير للدنيا و أهفو
ليوم فيه ننعيم بالأمان

فترتاح البلاد بعيد شر
و تردهر المرباع والمغاني



وما زالت الأحياء بالسوط تقمع

د. ريم سليمان الخش



ضياء على وجه العبارة
فضاقت وعين الروح أفقا
قصدت ينابيع الخلود
ومن خلفي النفري للخلد

وكم ظامئ والنبع منه
ولكنها الرؤيا من الضيق
ففرعون مازال الإله
كواكب في خفض وأخرى
وتحجب غيم العاشقين
وأزهارهم من روض حب

ويخلق مرآة الضياء
فلا فكرة تبدو ولا حلم
يغير اسقاط الوجوه
وأخر في التعبير شكل

ويهتك أبكار البراءة
بجوع وفقر مستفيض
فتمطر غيمات القلوب
على تربة الأيام حزن

أغيث؟ وماجدوى السحاب وماؤم
أجاج بلا سقيا وطن مصدع
يعيد صدى الآلام قهقهة الأذى
كان عويل الريح للوم مرتع !!

لغة أدبية

خلف قضبان الحياة..

أ. جمال الأغبري

خلف قضبان الحياة
وشكيتك يا من هجرت حياتي
ما كنت أحسبني سأشكوك
ولا في يوم ستذرف دمع
التفتيك صدقة واجتمعنا مع القدر أحيه
صرتنا كشخصي واحد نتعانق
لأننا نفترق أبدا نكن سوية
لأننا بالأصل أحضاننا عشقنا
وقلوبنا صارت هنية
لكنني اليوم أعاني
ومن بين قضبان الحياة أشاهد
أنظر لذلك الفراغ بقلبي
ما خلفته وراءك وارتحلت
تركنتي مرميا بتربتي
ما هنت عليك لتنتشلني
لترجع لرشدك ووعدك
هل لأنني صادق هجرتني
أم لأن ذنبي أحببتك فغدرتني
لم أراعي منك أوصافا تكون
أخذت قلبك لحظتها
وشعرت بقربك وهذا يكفيني
أحسبت بشي ما جذبني
بحبك الذي بات يحتضن قلبي
والفؤاد دوما لك يحن أهكذا سأظل أبكي؟
وخلف دمعني سيكبر جرحي
وهل سأستقيق بعد الممات؟
بعد ما وجدتك وصرت لي أجمل إنسان
هنا سألوم قلبي وأزجره
وأصده عن البشر لا أهجره
لأنه ما كان صادقا معي من أولك
من لحظة التفتيك عرفك
لكنه رأى مني السعادة وسكت
كتم ما سيحدث من بعدها
هجر سيكون كالصاعقة تهدني
تقتل مشاعري وتطمئني
وخلف قضبان الحياة سيرميني
حدثت الواقعة، وإنهار الجبل
انفلق الصدر كالحجارة
صار مشتتا تعصفه الرياح تجعله
حطاما ركاما لا حيلة لي سوى ربي
سأدعوه دوما لي ولك
لأنني صادق وسأظل صادق للأبد

عام على رحيل خاشقجي..

أ. هبة أبو زيد



إنى اختنق، قد قالها
وفارق الدنيا وما لها
لم يقتلوه بالرصاص
لم يدفنوه كالبشر
أذابوا جسده وانكروا
أن خاشقجي قد حضر
علم يرفرف
والسيف ينزف
والكل يبجس
والكل يسأل اين هو؟
والكل يوقن انكم قتلتموه
والترك يثبت
انكم قمتم بها
انتهم لها
ولكل جرم مثلها
قطعتهم
وبغدركم
اسكتهم
الذي قد همكم
اسكتهم
وقصفتهم القلهم
الذي صاح وصاح
ولم يزل صوته
يجلجل بالفضا
وبكل ساحه
أخرجتم الابواق

تهذى مثلكم
وتردى ثوب البجاجة
خاشقجي لم يأتى لنا
خاشقجي كان حبيبنا
خاشقجي كان خائنا وخائنا
لا تستحوا
هذا الرجل كان مثالا طيبا
قدوه لنا صوت لنا
بشرى ثائر مثلنا
ويقول: لا
لكل خائن خاننا
لكل قاتل مثلكم
قطع اللسان بعقله
وفصا حنقه
واسكت الابوق
دهرا، ما انحنى
فضح الملوك وسرها
واهكم أنا كتبناهمنا
وقتلتموه
ملعونة كل الممالك والملوك
ملعون كل مقامرا
غدر بنينا
ولتعلموا أن خاشقجي
لم يموت
ألفي خاشقجي قد حضر
فانتظروا

دراسة اجتماعية (زواج القاصرات) ٢

أ. عبد القادر زرنیخ



الدور بتفعيل برامج الرعاية الاجتماعية وتوعية الأسر بخطورة الزواج المبكر لما له من اثار سلبية على المجتمع بأسره * سن قوانين وتشريعات تضع عقوبات كبيرة على رب الأسرة الذي يعنف الفتاة لإجبارها على الزواج في سن مبكرة نظرا لما تشكله تلك الظاهرة من اخطار على امن المجتمعات وتماسك الأسرة التي تعد أساس البناء الاجتماعي * قيام الجمعيات الأهلية بمساعدة رب الأسرة ماديا ضمن مايسمى بالإغاثة كراتب شهري للفتاة كي لا نترك له حجة في تزويجها بحجة الفقر وبالتالي مايؤدي لضياعها * التوعية التي تقع على عاتق رجال الدين في توعية رب الأسرة بأخطار الزواج المبكر وماهي الشروط الواجبة لتزويج الفتاة وعدم ظلمها * معاقبة اي رجل دين يقوم بكتب كتاب فتاة قاصر لأن المحكمة لا تزوج فتاة قاصر وهؤلاء يساهمون بخراب المجتمع ويجب مكافحة تلك الظاهرة * فرض التعليم الإجباري على الفتيات لعمر ١٨ سنة وبهذه الحالة نستطيع حمايتهم من الزواج المبكر ومعاقبة من بمنع عن اكمال المسيرة الدراسية لانته.

العوامل التي أدت إليها ثم سنتطرق إلى الحلول.
العوامل التي أدت الى هذه الظاهرة:
*** نظرة الأهل الدونية الى الفتاة والتخلص منها**
تحت شعار كي لا تعشق وتجلب العار لهمواذا
بشر أحدهم بالأنثى اسود وجهه وهو كظيم
*** قد تلعب الأفكار والأعراف العشائرية**
الخاصة بالمجتمعات دورا في ذلك فهماك
مجتمعات تضع بأعرافها ان لم تزوج الفتاة
تحت سن ١٨ فهي دخلت سن العنوسة
*** ومن عوامل العشائرية القبلية انها لابن**
عمها أو خالها أو... الخ وقد يكون بعرف تلك
المجتمعات الزواج المبكر وسيلة مهمة كي
لا تغير الفتاة رأيها عن ابن عمها أو تحت
شعار بربيهما تحت كنفه وهو لا يعلم أن حنان
أمها وأبيه لا يعوضها الزوج ولا الأخ أيضا
*** الحالة الاقتصادية.. وهنا مربط الفرس كما يقولون**
قد يدفع الفقر المعتق الى رغبة الأهل بتزويج
بناتهم كي يقع عن عاتقهن مصروف الفتاة
كونهم لا يستطيعون الصرف على بناتهم وهنا
الطامة الكبرى التي تقع على الأسرة والفتاة معا
*** ومن هذه العوامل الهجرة... هجرة الأسرة الى**
بلاد أخرى بغض النظر عن السبب قد تدفع أيضا
بتلك الظاهرة نسبة للطروف الاقتصادية الصعبة
التي قد تعانيها تلك الأسرة في بلاد المهجر
الحلول: بث برامج التوعية الاجتماعية الأسرية
التي تبث ضوابط وأسس التربية الاجتماعية في
جميع وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة والمرئية
والتركيز على بث سلبيات وخواطر تلك الظاهرة
*** تأسيس دور اجتماعية أسرية أهلية أو**
حكومية تحت كنف الحكومة بحيث تقوم تلك

ثورة العراق

أ. محمد الساري



يمكن للحقد أن يصبح قاعا لجحيم الأمراض النفسية الهدامة التي لا تبقي ولا تذر. لقد استخدمت إيران المذهب الشيعي بطريقة انتهازية بشعة، ولقد بدأت التقية التي تسرتوا بها لآلاف السنين تنقش لتسفر عن نوايا خبيثة أولها التعامل مع اليهود وكل من يكره المسلمين، وآخرها عدم توفيرهم حتى لأتباعهم في المذهب من العرب، فقد بدأ بعض الشيعة العرب في العراق يدركون تماما كيف استخدمتهم إيران وضكت عليهم وبدأت تذلمهم وتحول حياتهم إلى جحيم وشبابهم إلى حطب لمعارك لا تكاد تنتهي وبناتهم إلى فتيات للمتعة، لذلك بدأ العراقيون الشيعة قبل السنة يرون بشكل واضح كيف تتنكر إيران بثوب الدين لتضع يدها على المنطقة بأسرها، وليكون العرب خدما لديها، لافرق عندها في ذلك بين سني وشيعي، وهكذا بدأ العراقيون وخاصة الشيعة منهم يعدون العدة للثورة على المحتل الإيراني الذي يتنكر بثوب ديني مذهبي طائفي مقيت لكي يتخلصوا من رجس الطائفية، ويعودوا إلى قيمهم العربية الإسلامية الأصيلة، ويمارسوا حياتهم الطبيعية بعيدا عن الأمراض النفسية والأحقاد فما وعدهم به الإيراني كان وهما وكان كذبة كبرى دفعوا ثمنها غاليا غاليا، وأدركوا أن العراق الذي كان دولة علماء ومفكرين وفنانين لا يليق به هذا الذل الذي وصل إلى درجة أن العراقي يركع ويقبل قدم الزائر الإيراني بحجة وحدة المذهب وتراثيته.

لو نظرنا إلى التاريخ نظرة سريعة، لرأينا أن الحروب بين البشر تقف وراءها كلها أسباب ودوافع متنوعة وعديدة، والتي قد تكون أسبابا اقتصادية أو جغرافية أو فكرية أو عقائدية وأسباب أخرى كثيرة، ولكن العلاقة بين الحرب والدين قد تكون حالة بسيطة وهي أن يحارب الإنسان من أجل دينه ومعتقد، وقد تكون علاقة معقدة بمعنى أن الدين لا يكون الدافع الأساسي إنما هو يأتي كذريعة تارة وكعامل مرتبط بعلم النفس الحربي تارة أخرى، باعتبار أن الدين يعتبر أكبر دافع نفسي يدفع الإنسان للقتال والتضحية والموت، ولن أتوغل كثيرا في التاريخ ولكن سأورد بعض الحالات المعاصرة حول التستر بالدين من أجل تحقيق مآرب أخرى، ولعل أبرزها استخدام الدين اليهودي لغرس جيش محارب في عمق الشرق من خلال ما يسمى بدولة إسرائيل (ولا ننكر الطموحات الدينية المباشرة في هذه الحالة) أما الدين المسيحي فقد استخدمه جورج بوش الصغير والذي كان يريد تدمير العراق وسحقه وسلب ثرواته مدعياً أنها حرب صليبية، وذلك لكي يشحذ همم المسيحيين حول العالم بشكل عام والجنود الأمريكيين بشكل خاص، ولتوفير أكبر عدد ممكن من المؤيدين لهذه الحرب، أما في الدين الإسلامي فقد كان الدافع عن الدين هو حالة بسيطة لا تنطوي على أهداف أخرى، باستثناء حالة واحدة (وإن كنت مصراً على عدم نسبتها إلى الإسلام والمسلمين) وهي حالة استغلال إيران للمذهب الشيعي والتي تمثل أقذر أنواع الاستغلال الديني عبر التاريخ فإذا كان البعض يستخدم الدين كدافع نفسي يحفز على القتال لتحقيق مصالح اقتصادية مثلاً، فإن الإيرانيون قد حولوا المذهب الشيعي إلى مرض نفسي وعقلي واستطاعوا أن يجعلوا من هذا المذهب خلطة كيميائية خطيرة تذهب العقل والأخلاق والقيم وتحول المنتسب إليه إلى كائن خطير على نفسه وعلى الآخرين بأن معا، ويظهر ذلك جليا في تصرفاتهم التي أصبحت معروفة للقاصي والداني، وهذا المرض النفسي يتمثل بتحويل المذهب عندهم إلى الإحساس بشعور واحد وهو الشعور بالحقد على كل مسلم وعربي، ومعروف لدى الجميع كيف

إنسان وحوار

حوار مع الكاتبة ريم العواف

أ. زينب الجهني

هو أن أجاسيس الإنسان هي مشاعره الخالية من الريف والتصنع فأحببت وحاولت بكل إستطاعتي أن أكتب بإحساسي ومن قلبي لعل الحروف تلامس قلوب القراء بكل شفافية وبساطة كما أن أمي هي من أشارت علي بهذا الإسم فلبيت رغبتي في ذلك .
 *هل برأيك الكتابة موهبة تولد مع الإنسان أم أنها مكتسبة ؟
 الكتابة موهبة من الله أولا وأخيرا ربما تكتسب وربما لا لكن لابد من تطويرها وصلها بالممارسة وبتثقيف العقل بالقراءة المكثفة * ماذا تعني لك القراءة ؟ عن شغفي بالقراءة والكتب والمؤلفين أعشق القراءة وأكرر دائما مقولة المتنبي (وخير جليس في الزمان كتاب) أقتنى العديد من الكتب لكتاب رآحلين ومعاصرين عرب وأجانب وأقرأ للعديد من الشعراء أمثال محمود درويش ونزار قباني والأمير خالد الفيصل والأمير بدر بن عبد الحسن وغيرهم ، أقرأ كذلك للكاتبة غادة السمان والكاتبة شهرزاد والكاتبة أحلام مستغانمي والكتاب ماجد عبد الله والكتاب محمد السالم والكتاب فهد العودة وغيرهم قرأت أيضا لكتاب أجانب منهم فرانز كافكا والكاتبة مارغريت دوراس والكتاب فيكتور هوغو وغيرهم .
 *لو أتاحت لك فرصة اقتناء كتب في عشر دقائق من المكتبة فما هي الكتب التي ستحرصين على أخذها قبل انتهاء الوقت ؟
 أحب التنوع في اقتناء الكتب منها الدينية والأدبية والاجتماعية وتطوير الذات وغيرها لكتاب وكاتبات عرب وأجانب أقرأ كثيرا وأقف بالساعات أتمعن عبارة أو صفحة في كتاب لذلك العشر دقائق استغرقها في قراءة عنوان الكتاب فقط وليست لاختيار كتاب * ما الذي يحتاجه الكاتب الموهوب ليحقق النجاح لإصداراته وأيضا أين هو الخلل برأيك في وجود مواهب ولكن لا يوجد فرصة للظهور ؟
 أولا الإعتماد على الله و ثانيا الثقة في نفسه وأما ثالثا السعي في سبيل ذلك وعدم اليأس عند الفشل الأول بل تكرار المحاولات ، فما أنا ذا كتابي من حلم إلى واقع أحاسيس مكتونة كان حلمي الذي تحول إلى واقع بفضل الله ، مادام في العمر متسع فهناك أيضا همم وطموح يعانق القمم .
 أما بالنسبة للمواهب نعم هي موجودة وستظهر متى ماكتب الله لها ذلك أولا ثم بسعي أصحابها وثقتهم بأنفسهم * متى قررت ريم أن تصدر كتاب. وهل اعتمدت على آراء الأهل والقربين في ذلك ؟ منذ أن بدأت أكتب كنت على أمل أن ترى حروفي النور وأن تكون رسائل حب و سلام ومواساة إلى من يلقي عليها ولو نظرة عابرة وأن يصل أثرها إليه ، فاقترح علي البعض تجميع كل ماكتبته في كتاب وإصداره * ماذا تفعل ربما حين يعصى القلم أمرها ويصاب بالعقم ولا ينبج من الحروف والكلمات شيئا ؟ تستنجد بكوب قهوة و عطر وردة وضوء شمع و تراود القلم عن نفسه فهو يعلم أنه قد شغفها حباً وتعلق الأبواب بهدوء وتسدل بياض الورق أمامه فينشئ بين أناملها بكل طواعية قائلا هيت لك * من محبين الرماديات أم الألوان الزاهية ؟
 أنجذب لهذا وذاك * وجهة نظر أستاذة ريم الفلسفية في الإنجاز الذي يحققه المرء بعد طريق طويل من الصعوبات وجهة نظري هي أن زيادة الصعوبات تجعل النجاحات ألد وتريد من الثقة في النفس و كما أنا من واقع تجربتي واقفة بنفسي جدا لا أدعي المثالية لكنني واثقة بأن كل توفيق ورزق وسعادة مع الله وبيد الله هو وحده من أنكسر بين يديه لكن أنا قوية جدا أمام الناس وعلى يقين تام أنه كلما زادت الصعوبات أمامي كلما سألتلذذ بالنجاحات أكثر .
 *هل تخبي لنا ريم إصدار جديد ؟ أما بالنسبة لإصداري القادم بإذن الله هو كتاب عنوانه (على قيد ذكرى) عبارة عن نصوص متنوعة وحكم قصيرة أمني أن تحول على إعجاب وذوق القراء . * كلمة ختامية للحوار أستاذة ريم في ختام هذا الحوار أتوجه بالشكر الجزيل لصحيفة إنسان الموقرة والشكر موصول للأستاذة / زينب الجهني على استضافتي لإجراء هذا الحوار الجميل فتقبلتي تحياتي وامتناني .
 حاورتها الأستاذة الكاتبة و الإعلامية زينب الجهني

أتجول بين أروقة المكتبة و في كل مرة يلفت نظري كتاب مميز لأبحث عن صاحبه الذي نثر بين صفحاته مشاعره وحروفه الراقية و كان هذا الحوار لصحيفة إنسان الإلكترونية مع صاحبة كتاب * أحاسيس مكتونة* الأستاذة الكاتبة ريم العواف *الكاتبة ريم في سطور . ومن هي ريم الإنسانية ؟ كاتبة أكتب دون تكلف أما ما أكتبه بعضا منه يعبر عن مامرت به والبعض الآخر ماحدث مع الآخرين والأغلب مجرد بوح لا أكثر .
 عندي قناعة تامة أن أي أنثى بإذن الله وفضله قادرة على الإنجاز وتحقيق طموحها وذاتها ووضع بصمتها بثقة في المجتمع ، تربيت علي يد أم يحتوي قلبها حنان الكون وتربيت علي يد أب اقتديت بشخصيته الواثقة ووالدي لهما الفضل بعد الله فيما وصلت إليه الآن عن شخصيتي بسيطة جدا أكره التصنع لا أسعى أبدا لإثبات نفسي أمام أي شخص أعترف بعيوبي قبل مميزاتي أميل للهدوء والعزلة عن أي حديث لا يجدي نفعا أعبر عن رأيي بكل صراحة وتعجبني مجالسة الأثرياء ثقافيا وأصدقاء المواقف الأوفياء .
 فثمة أناس رغم شهاداتهم الجامعية ومستواهم العلمي إلا أنني عند مجالستهم أعطيهم درجة الصفر ثقافيا للأسف ، في تعاملتي الناس عندي سواسية لاتعني لي أبدا الفروقات المادية قدوتني النبي محمد صل الله عليه وسلم الذي وصل إلى سدره المنتهى ثم عاد ينام على الحصى ويداعب الصغير ويجالس الغني والفقير * لكل كاتب إلهام غريب يجعله يكتب بشكل يميزه عن الآخر حديثنا عن الهامك هو أنني أنثر على الورق كل مايجول في صدري وكل فكرة تراودني كما أن الفقد أثر بي كثيرا فقد فقدت عدة أشخاص من أقاربي في سنوات متتالية فكنت ولا زلت أكتب عنهم جعلت من القلم والورق رسائل بيني وبينهم أبوح لهم كم أثر بي رحيلهم وأشارك كل من يقرأ لي حكاياتهم وذكرياتهم صحيح أنهم لن يقرأوا لكن أنا أكتب حينما لهم ووفاء لذكراهم والناس نقرأهم . *أستاذة ريم كيف كانت بدايتك في الكتابة ؟ كانت قبل عشر سنوات من الآن كنت أكتب وأعرض كتاباتي على أهلي وأحيانا صديقاتي ثم شجعوني للنشر في الصحف فنشرت في البداية في صحف الإلكترونية فأعجب القراء بحروفي البسيطة وأحاسيسي العفوية ثم تدرجت إلى النشر في مواقع التواصل أهمها الإنستغرام وبعد ذلك قمت بتسجيل بعض كتاباتي في مقاطع صوتية وعرضها على متخصصين في الإنشاء ومن ثم مونتاجها وتنزيلها في قناة خاصة في اليوتيوب فاقترح علي البعض تجميع كل ماكتبته في كتاب وإصداره .
 *كيف كانت خطواتك الأولى في إصدار كتاب و توجهك لدور النشر ؟ طريقة إصداري للكتاب كانت كالتالي .. تواصلت مع عدة دور نشر وتمت الموافقة من دار الرائدة للنشر والتوزيع برئاسة الأستاذ / غانم البجدي الذي أتوجه له بأسمى عبارات الشكر والتقدير على تعامله الراقى معي ومع بقية الكتاب والكاتبات فشكرا جزيلا للداعم الأول / غانم ذاك الرجل الكبير بقلبه الحكيم بعقله شكرا لتلك الروح التي تسعى جاهدة لإنشاء جيل قارئ واعى مثقف هدفه رفعة دينه ثم وطنه، وأتوجه كذلك بالشكر للداعم الثاني / غانم الرويحيل على الدعم التواصل بكل رقي ورحابة صدر .
 *نبذة عن إصدارك وسبب التسمية . أصدرت كتابي الأول أحاسيس مكتونة الذي حصل على المركز الأول وأعلى نسبة مبيعات للدار في معرض جدة الدولي للكتاب العام الماضي لله الحمد .
 الكتاب عبارة عن شعر نبطي وخواطر متنوعة كتبتها عن حسن الظن بالله وكتبته للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وكتبته أيضا للوطن وللحرم وللحب وللشوق عن الفقد وعن الوجد عن الفراق والغياب والرحيل والعتاب وكتبته أيضا للأصدقاء والطفولة والحنين وقضية سوريا وأطفالها وفلسطين ومواضيع أخرى قد تعجب وهذا من دواعي سروري وقد لاتعجب وجينئذ اختلاف الرأي لايفسد للود قضية كما يقال ، أما عن سبب التسمية